

Marriage in the city of Hebron between the years (1920-1948) "Using marriage contract records as a primary source"

Razan Abd-Alhalim Abdin *^{ID}, Ibrahim Faour Al-Shraah ^{ID}

Department of History, School of Arts, University of Jordan, Amman, Jordan.

Received: 30/9/2023
Revised: 20/12/2023
Accepted: 14/1/2024
Published online: 14/11/2024

* Corresponding author:
razanabdin@hotmail.com

Citation: Abdin, R. A.-A., & Al-Shraah, I. F. . (2024). Marriage in the city of Hebron between the years (1920-1948) "Using marriage contract records as a primary source". *Dirasat: Human and Social Sciences*, 52(1), 244–258.
<https://doi.org/10.35516/hum.v52i1.5793>

Abstract

Objectives: This study aims to identify the nature of customs and traditions that coincided with matrimony in Hebron's community during the British presence in Palestine between the years (1920 - 1948), as the marriage contract records in Hebron's Sharia Court covered this important era of time in the modern history of Palestine.

Methods: The approach of this study is primarily based on historical analysis, which dictates examining data from (10,000) marriage contracts gathered in (156) records and analyzing it. The study relies on the contents of these contracts and the official procedures that accompanied them. As it contained fields with vital information, covering names of both spouses, their respective places of residence, amount of dowry, date of the contract, and their respective professions, in addition to the name of the officiant. Furthermore, the matrimony customs of Hebron's community are tackled.

Results: The study demonstrates the importance of marriage contract records due to the vital information they contain. These records document the nature of family relations within the city of Hebron and whether the marriages took place outside the city, and the currency type used for dowry. Furthermore, the records trace professions occupied within Hebron, which indicated changes imposed by the British Mandate on the city's community.

Conclusions: The study concludes that these records and contracts gave a clear image of social relations within Hebron's society, given that these contracts were contemporary of the study's period and were distinguished since they were written and documented by official bodies.

Keywords: Palestine, city of Hebron, marriage contract records, Hebron's Sharia Court.

الزواج في مدينة الخليل بين عامي (1920 – 1948) "دفاتر عقود الزواج مصدراً"

رزان عبدالحليم عابدين*, إبراهيم فاعور الشرعة

قسم التاريخ، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ملخص

الأهداف: تهدف هذه الدراسة التعرف إلى طبيعة العادات والتقاليد التي رافقت الزواج في المجتمع الخليلي في فلسطين خلال الوجود البريطاني بين عامي (1920 – 1948)، حيث غطت دفاتر عقود الزواج في محكمة الخليل الشرعية هذه الحقبة الزمنية المهمة في تاريخ فلسطين الحديث، بما فيها مدينة الخليل.

المنهجية: قامت الدراسة على نحو أساس، على منهجية التحليل التاريخي القائم على أخذ المعلومات الأولية من دفاتر عقود الزواج، وعددها (156) دفترًا، احتوت على قرابة (10,000) عقدًا والعمل على تحليلها؛ إذ اعتمدت الدراسة على محتويات تلك العقود، وما رافقها من إجراءات رسمية. حيث إنها تحتوي على خانات منظمّة فيها معلومات ثرية، تتناول اسم الزوج والزوجة ومكان سكن كل منهما، وقيمة المهر وتاريخ العقد، والمهنة لكلا الزوجين، إضافة إلى اسم المأذون. كما تمّ تناول عادات الزواج عند أهل مدينة الخليل.

النتائج: لقد أثبتت الدراسة أهمية دفاتر عقود الزواج لما احتوته من معلومات؛ فوثّقت طبيعة العلاقات الأسرية داخل حدود مدينة الخليل، وما إذا تمّ زواج من خارجها، ووثّقت النقد المستخدم بإيرادها مقدار المهر. كما قدمت تتبعاً للمهن التي دلت على التبدلات الحياتية التي فرضها الانتداب البريطاني على مجتمع مدينة الخليل.

الخلاصة: وخلصت الدراسة إلى اعتبار أن تلك الدفاتر والعقود، قد أعطت صورة واضحة حقيقية للعلاقات الاجتماعية في بيئة المجتمع الخليلي، كون أن تلك العقود كانت معاصرة للحقبة الزمنية للدراسة؛ وتميّزت بأنها كتبت ووثّقت من قبل جهة رسمية.

الكلمات الدالة: فلسطين، مدينة الخليل، دفاتر عقود الزواج، محكمة الخليل الشرعية.



© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المقدمة

رغم أن مدينة الخليل كانت ولا تزال جزءاً من فلسطين، لكنها تميزت ببعض العادات والتقاليد التي رافقت الزواج، ولم تختلف عما كانت عليه قبل الانتداب البريطاني؛ إلا أن تطور الحياة وتغير ظروفها فرض شيئاً من التغيرات، حيث واجه المجتمع تحدي البيئة الاجتماعية التقليدية في زمن التغيير الكبير خلال الانتداب البريطاني على فلسطين (كاتز، 2017). ورغم ظروف الانتداب، والمستقبل المجهول لدى المجتمع الفلسطيني، لم تتوقف الحياة ولم تختفِ مراسم الفرح والاحتفال؛ لأن الزواج يعتبر لبنة الأساس في تكوين أسرة جديدة، والنواة الأساسية في استمرار الوجود الاجتماعي في المجتمعات. ويعتبر الزواج من أهم العادات الاجتماعية المتوارثة في النسيج الاجتماعي، حيث أن له مراسم خاصة تتوارثها الأجيال جيلاً بعد جيل؛ قد تتغير أو تتبدل تلك العادات مع تقادم الأعوام واختلاف الحقبة الزمنية التي تنعكس على حياة المجتمع والأفراد.

وكان لدراسة دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية التي غطت الأعوام (1920 – 1948)؛ أكبر الأثر في التعرف إلى المهور وقيمتها، وأعمار الأزواج، والمهن التي ارتبطت بذوي العلاقة في عقد الزواج؛ فتميز بدقة بين الفئات الاجتماعية، وتوثق للمهن التي شغلت المدينة في تلك الحقبة، ويرد فيها أيضاً مكان إقامة الزوج ومكان إقامة الزوجة. إضافة إلى تحديد ما إذا كانت الزوجة بكرة أو مطلقة أو أرملة، كما أنها توثق العلاقات الأسرية والمصاهرة التي تحدث بين العوائل، وهذه إشارات مهمة تعطينا انطباعاتاً عاماً للتعرف إلى الحياة الاجتماعية في تلك المرحلة الزمنية. ودفاتر عقود الزواج، هي عقود منفصلة عن سجلات محكمة الخليل الشرعية.

وتبرز أهمية الدراسة من خلال الفترة الزمنية (1920 – 1948) لأنها تعتبر فترة مضطربة يقل فيها الكتابة التاريخية عن المجتمع الخليلي، إضافة إلى اعتماد دفاتر عقود الزواج مصدراً رئيساً للدراسة؛ حيث إن تلك العقود تعتبر وثائق دقيقة ومباشرة وبعيدة عن الشك وتتصف بالمصداقية.

أولاً: الزواج

لم تختلف عادات الزواج في المجتمع الخليلي عما هو مألوف في المدن الفلسطينية الأخرى، التي كانت استمراراً لما جرت عليه العادة في العهود السابقة، واستمرت لعقود طويلة إلى ما بعد انتهاء الانتداب البريطاني، حيث تبدأ القصة من الأم التي تبحث وتختار لابنها الفتاة المناسبة لتكون عروساً له، وغالباً ما تكون من قريباته؛ فكان زواج أبناء وبنات العمومة والأقارب هو السمة السائدة لدى فئات كثيرة في المجتمع الخليلي، كما هو حال الكثير من المجتمعات العربية في تلك الأونة (السقا، 2018)، حيث زخرت عقود الزواج التي تعود لحقبة الدراسة بأمثلة زواج الأقارب ودوائر النسب، ومن ذلك: عقد نكاح حسن بن أحمد الحداد من محلة² القزازين وعمره (25) عاماً، ومهنته اسكافي، وتم ذلك في 25 تشرين ثاني 1920، على البنت البكر رفقة بنت عبد الرزاق الحداد من المحلة نفسها ولها من العمر (17) عاماً (دفاتر عقود الزواج، 1920). وما أجراه المأذون راشد القاسمي، وكيل مأذون عقود الخليل من عقد نكاح محمد عطية بن الشيخ أحمد بحر النتشة من محلة السواكنة وعمره (18) عاماً، على البنت البكر سارة بنت عبدالعزيز بن إبراهيم خليل النتشة وعمرها (19) عاماً، ومن سكان المحلة نفسها، وذلك في 15 أيار 1943، في دار والد الزوج الشيخ أحمد أفندي بحر في الخليل على مهر قدره (90) جنياً فلسطينياً، وسجادة صوف، وبدلة حرير ثمنها (15) جنيه فلسطيني. وقد جاءت الأمثال الشعبية لتعزز وتشجع زواج الأقارب، فقيل: "بنت العم حمالة الجفا أما الغربية بدها تدليل"، و"أخذ ابن عمي واتغطى بكتي" (غوشة، 2010).

لم يكن الزواج من أهل القرى مألوفاً؛ فهو يعتبر زواجاً مختلطاً بين الفئات الاجتماعية، وقد أظهرت معظم عقود الزواج أنها تمت في إطار سكان المدينة، لأن سكان مدينة الخليل نظروا إلى أنفسهم على أنهم مجموعة متطورة اجتماعياً عن أهل القرى (كاتز، 2017)؛ فكانت العادات المتوارثة تعارض بشدة فكرة زواج فتاة المدينة من شاب قروي. ومع ذلك لم تخلِ العقود تماماً من ذلك الزواج المختلط إن جاز التعبير، مثال ذلك ما أجراه مأذون وإمام محلة السواكنة³ يعقوب شاور في 16 آذار 1922 لـ "عقد نكاح عبد الهادي بن عقيل محمد الحاج من أهالي قرية دورة⁴ المقيم بالخليل الذي له من العمر (50) عاماً، على المرأة الثيب حورية بنت علي الزغل من أهالي وسكان محلة السواكنة التي لها من العمر (35) عاماً على مهر قدره (1575) صاغاً مصرياً" (دفاتر عقود الزواج، 1922). وما أجراه المأذون نفسه في 20 تشرين الثاني 1921 م لـ "عقد نكاح عبد المجيد بن عبد المحسن خاطر من أهالي وسكان قرية رعنا⁵ الذي له من العمر (25) عاماً، على المرأة الثيب رفقة بنت حسن النتشة من أهالي وسكان محلة السواكنة التي لها من العمر (30) عاماً، على مهر

¹ العقود التي استخدمت مصورة ومحفوظة في مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية، وتحمل الأرقام من: (1) وحتى (156) بين عامي (1920 – 1948).

² المحلة: وحدة اجتماعية صغيرة تجمع البيوت في منطقة واحدة ويعيش بها سكان مدينة الخليل، وتتكون من عدة حارات التي تفصل بينها الطرق وتتفرع منها الأزقة، وكان سكان المحلة ينضون تحت مظلات اجتماعية أصغر من الإطار العام للمحلة وهي الحمايل. انظر: أبو بكر، أ. (1994). قضاء الخليل 1864 – 1918 م، عمان: منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام – الجامعة الأردنية، ص 321 – 322.

³ محلة السواكنة: تقع في مركز المدينة، وتنتع بمحلة النتشة في بعض الأحيان. انظر: أبو بكر، قضاء الخليل، ص 58.

⁴ قرية دورة: بلدة عربية تقع على بعد 11 كم إلى الجنوب الغربي من الخليل، وقد نشأت فوق هضبة من جبال الخليل. انظر: الموسوعة الفلسطينية، (1984)، ستامبا: مطابع ميلانو، ج2، ص 418.

⁵ قرية رعنا: تقع إلى الشمال من قرية بيت جبرين قضاء الخليل على سفح قمة ترتفع 200 متر عن سطح البحر. انظر: أبو بكر، قضاء الخليل، ص 47.

قدره (2075) صاغاً مصرياً" (دفاتر عقود الزواج، 1921). وأيضاً ما أجراه مأذون محلة العقابة محمد عبيد في 18 تموز 1930: "عقد نكاح محمد إبراهيم أبو عمرو من أهالي وسكان قرية دورة الذي له من العمر (27) عاماً على المرأة الثيب زهية بنت عبدالرحيم السكافي من أهالي وسكان محلة العقابة التي لها من العمر (25) عاماً على مهر قدره (25) جنيه فلسطينياً" (دفاتر عقود الزواج، 1930).

ويلاحظ أن العقود التي تمت بين أهل مدينة الخليل والقرى كانت لنساء سبق لهنّ الزواج، إما مطلقات أو أرامل. وهناك حالات فردية لعقود زواج تمت على نساء من قرى الخليل، حيث عقد المأذون يعقوب شاور في دار الشيخ عارف الشريف الكائنة بموقع عين سارة⁶ في الخليل عقد نكاح يحيى بن المرحوم الشيخ خير الدين بن الشيخ عبدالرحمن الشريف وعمره (20) عاماً، من محلة المحتسبين⁷ على البنت البكر زهية بنت الحاج عبدالهادي حسن الجح من أهالي قرية صوري⁸ ولها من العمر (18) عاماً (دفاتر عقود الزواج، 1933). وأيضاً ما عقده المأذون عبد السلام الشريف في 1 كانون الثاني 1929 بين حامد أبو خلف من محلة الحوشية⁹ وعمره (35) عاماً، على البنت البكر غزلان بنت محمد شحادة من قرية السموع¹⁰ وعمرها (22) عاماً (دفاتر عقود الزواج، 1924).

وقد وردت بعض النماذج في عقود الزواج لحالات زواج تمت بين مدينة الخليل ومدن فلسطينية أخرى، وتثبت هذه العقود أصالة العلاقات الاجتماعية التي ربطت أهالي مدينة الخليل بمدن الجوار، وكان من أقوى تلك العلاقات هي علاقة مدينة الخليل بمدينة القدس، حيث أجرى المأذون يعقوب شاور في 30 نيسان 1940 عقد نكاح خضر بن عوض بن عبدالله الأسمر وعمره (18) عاماً، من أهالي محلة الواد¹¹ بالقدس، على البنت البكر مريم بنت يوسف الديب من محلة السواكنة في الخليل وعمرها (17) عاماً (دفاتر عقود الزواج، 1933). كما عقد رشاد الحلواني عقد نكاح في 15 آب 1943، المدعو جميل أفندي ابن الحاج خالد أفندي بن الحاج خليل من أهالي وسكان مدينة القدس وعمره (20) عاماً، على البنت البكر زليخة بنت موسى أفندي بن عمر أفندي الناظر من محلة بني دار¹² في الخليل وعمرها (18) عاماً (دفاتر عقود الزواج، 1942).

ولوحظ أن المحكمة الشرعية في مدينة الخليل كانت تستقبل المعاملات من جميع أنحاء القضاء؛ بحيث وضعت لكل محلة أو حارة مأذون شرعي لعقد الزواج، وتمّ استخدام مصطلح (عقد نكاح) تسمية لذلك العقد، وذلك من أجل تسهيل مهمة العقد، وعدم لجوء العريسین للذهاب إلى المحكمة الشرعية، إلا أن بعض العقود كانت تُعقد لدى القاضي الشرعي في المحكمة¹³.

ومع بداية الثلاثينيات، أخذ عقد الزواج ترويسة مختلفة عن السنوات السابقة في عقد العشرينيات؛ حيث وضع في أعلى العقد أجرة المأذون؛ لتكون أجرته في محلته (25) قرشاً فلسطينياً، وفي غير محلته (50) قرشاً فلسطينياً (دفاتر عقود الزواج، 1929). واكتسب المأذون لقباً تمت اضافته إلى اسمه؛ فكان إما (مأذون)¹⁴ محلة كذا، أو (إمام ومأذون)¹⁵ محلة كذا، أو (إمام)¹⁶ محلة كذا. وقد تمّ تتبع أسماء المأذنين بين سنتي (1920 – 1948)؛ فكانوا على النحو الآتي كما هو مبين في الجدول¹⁷:

⁶ . عين سارة: هي من أشهر عيون الماء في منطقة الخليل، وتقع في ظاهر البلد بين الكروم وتصب مياهها داخل المدينة. انظر: العليبي، م. (ت 927هـ)، (1999)، *الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل*، تحقيق: محمود الكعابنة، عمان: مكتبة دنديس، ج 2، ص 149.

⁷ . محلة المحتسبين: ويطلق عليها أيضاً (محلة المحتسب)، وهي تقع إلى الغرب من المسجد الإبراهيمي. انظر: تقع شرق محلة بين دار التي تقع إلى الغرب من المسجد الإبراهيمي. انظر: أبو بكر، قضاء الخليل، ص 60.

⁸ . قرية صوري: قرية صغيرة تقوم على تلة منخفضة إلى الشمال من مدينة الخليل. تقع شرق محلة بين دار التي تقع إلى الغرب من المسجد الإبراهيمي. انظر: أبو بكر، قضاء الخليل، ص 43.

⁹ . محلة الحوشية: تقع شرق محلة بين دار التي تقع إلى الغرب من المسجد الإبراهيمي. انظر: أبو بكر، قضاء الخليل، ص 59.

¹⁰ . قرية السموع: بلدة عربية تقع على بعد 14 كم إلى جنوب الغربي من مدينة الخليل، وقد نشأت فوق رقعة جبلية من الأرض. انظر: *الموسوعة الفلسطينية*، ج 2، ص 590.

¹¹ . محلة الواد: هي إحدى حارات الحي الإسلامي في البلدة القديمة في القدس، وتقع في وسط المدينة داخل السور، وهي امتداد لباب العمود وتنتهي عند مدخل حائط البراق. انظر: الدباغ، م. (2002)، *بلادنا فلسطين*، كفر قرع: دار الهدى للنشر، ج 10، قسم 2 في بيت المقدس، ص 324.

¹² . محلة بني دار: تقع إلى الغرب من المسجد الإبراهيمي، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى الصحابي الجليل تميم الداري الذي قام الرسول صلى الله عليه وسلم باقطاعه أرض الخليل هو وأخته. انظر: العليبي، *الأنس الجليل*، ج 2، ص 141.

¹³ . قام قاضي الخليل بعقد نكاح هاشم بن الشيخ علي من أهالي محلة العقابة على المرأة الثيب لطيفة من محلة القزازين. دفاتر عقود الزواج، فيلم: 162، سجل 1 (1339 - 1348 هـ / 1920 - 1929 م)، صورة 6.

¹⁴ . كان حامد الصاحب التميمي هو (مأذون) محلة بني الدار والحوشية؛ انظر: المصدر نفسه، صورة 52.

¹⁵ . كان يعقوب شاور هو (إمام ومأذون) محلة السواكنة؛ انظر: المصدر نفسه، صورة 54.

¹⁶ . كان محمود القيسي هو (إمام) محلة المشاركة التحتا؛ انظر: المصدر نفسه، صورة 76.

¹⁷ . تم البدء برصد المعلومات لهذا الجدول من دفاتر عدة لعقود الزواج في محكمة الخليل، تبدأ من سجل رقم (1) وحتى سجل رقم (156) من أعوام: (1339 هـ / 1920 م) حتى (1369 هـ / 1948 م).

الجدول (1): أسماء المأذنين وألقابهم بين عامي (1920 – 1948)

اسم المأذون	اللقب	اسم المحلة	الأعوام ¹⁸
حامد الصاحب التميمي	مأذون	بني الدار والحوشية	1920 حتى 1929
يعقوب شاور	إمام ومأذون	السواكنة	1921 حتى 1948
محمد القيسي	إمام	المشاركة التحتا	1921 حتى 1922
عبدالحليم طهوب	إمام ومأذون، وكان يكتب بأنه مأذون عقود نكاح	الشيخ	1920 حتى 1934
عبدالرحمن بدر	إمام	القزازين	1920 حتى 1944
محمود سلطان التميمي	مأذون	العقابة / المدرسة / الدراوش	1921 حتى 1930
عبدالرحمن طهوب	مأذون	القلعة والخدمة	1923 حتى 1946
محمد حسني بن عبدالكريم حسن عايش المحتسب بالله	إمام ومأذون	المحتسب أو المحتسبين	1923 حتى 1927
صالح سنقرط	وكيل المأذون عبدالرحمن طهوب	القلعة	1923
مصباح طهوب	إمام ومأذون	المشاركة التحتا وقيطون	1921 حتى 1927
محمود عبدالقادر الحموري	مأذون	العقابة	1920
عبدالكريم جلال الدين التميمي	مأذون	بني الدار	1921
يونس زلوم	مأذون	غير محدد	1920
عبدالمغني البكري	مأذون	غير محدد	1920
قاسم فوزي القيسي	مأذون (عقود أنكحة)	القزازين والمدرسة، لاحقاً أصبح ضمن صلاحياته: بني دار/السواكنة/الحوشية/المحتسبين/ العقابة/الشيخ/المشاركة/الخدمة	1929 حتى 1942
أحمد بحر	مأذون	المحتسبين/ بني دار/ الحوشية	1929 حتى 1947
عبدالسلام الشريف	(كاتب محكمة الخليل الشرعية ومدير الأيتام بها) بإذن من فضيلة القاضي الشرعي	غير محدد	1929
مصطفى طهوب	(كاتب محكمة الخليل) بإذن من فضيلة قاضي الخليل	غير محدد	1926 حتى 1929
محمد حامد عبيد	مأذون عقد نكاح	العقابة والسواكنة	1929 حتى 1948
عبدالعظيم الخطيب	إمام وخطيب الحرم الشريف الإبراهيمي	بالوكالة عن مأذون محلة العقابة	1933
محمد علي الجعبري	الوكيل عن الشيخ محمد عبيد، ثم أصبح مأذون شرعي لعقود الأنكحة	المشاركة الفوقا	1925 حتى 1941
عبدالسلام عبدالرحمن الشريف	كاتب ثاني محكمة الخليل الشرعية ومدير أيتامها	غير محدد	1926
عبدالحافظ عاطف الحموري	وكيل مأذون عقود أنكحة ¹⁹	قيطون والمشاركة التحتا	1929 حتى 1934
هاشم الحموري	مأذون عقود وأنكحة	قيطون والمشاركة التحتا	1932 حتى 1945
محمد هاشم عاطف الحموري	مأذون	قيطون والمشاركة التحتا	1929
محمد صبري عابدين	مأذون شرعي (منتدب)	القزازين	1931 حتى 1934
زكي الخطيب التميمي	وكيل مأذون عقد الزواج	الشيخ وقيطون	1934 حتى 1946
إبراهيم طهوب	مأذون عقد الزواج	الشيخ	1939 حتى 1947
راشد القاسمي	وكيل مأذون عقود زواج الخليل	القلعة والشيخ	1942 حتى 1946
راتب الدويك	مأذون عقد الزواج في الخليل	غير محدد	1945 حتى 1948

¹⁸. تم احتساب الفترة الزمنية من السجل الأول لعقود الزواج والذي يعود لعام 1920م، وحتى نهاية آخر سجل رقم (156) الذي يعود إلى عام 1948.

¹⁹. تمت الإشارة في في عقد بأنه وكيل أخوه المريض الشيخ هاشم الحموري. عقود الزواج، فيلم: 164، سجل 38 (1343 – 1353 هـ/ 1924 – 1934 م)، صورة 1315.

اسم المأذون	اللقب	اسم المحلة	الأعوام ¹⁸
شكري أبو رجب التميمي	مأذون عقد الزواج في الخليل	غير محدد	1945 حتى 1946
داري البكري	مأذون عقد الزواج في الخليل	غير محدد	1946
كامل محمد عمر الجعبري	وكيل مأذون عقد الزواج في الخليل	غير محدد	1944 حتى 1948
رشاد الحلواني التميمي	مأذون عقد الزواج بالوكالة	المحتسبين	1943 حتى 1947

يلاحظ من بيانات الجدول السابق، توزيع المأذنين على مجالات الخليل كافة، ويظهر بأن ذلك المنصب لم يقتصر على عائلة معينة دون أخرى، حيث تعددت العوائل التي فيها مأذنين. كما لوحظ بأن كاتب المحكمة كان يُفوّض من قِبل قاضي المحكمة الشرعية فيحل مكان المأذون الشرعي أو مأذون المحلة لاتمام عملية عقد الزواج في بعض الحالات التي يتغيب عنها المأذون (دفاتر عقود الزواج، 1925).

وتشير غالبية العقود إلى أن الزواج كان مبكراً للذكور والإناث على حد سواء، مع تزويج الفتيات في سن مبكرة أكثر من الذكور: إيماناً منهم بأن الزواج نصف الدين، وأنه يعصم الشباب، إضافة إلى حثهم في الإكثار من الذرية الصالحة (زلم، 2001). وإذا كان هناك شك بأن الفتاة لم تكمل سن البلوغ، أو أنها قاصرة، يتم إرفاق مضبطة مع العقد، تبين كشف الطبيب وشهادة المخاتير والإختارية في المحلة التي تعيش فيها العروس. ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في عقد نكاح الرجل البالغ العاقل أحمد بن شاكر وعمره (19) عام، على البكر البالغة العاقلة جلييلة بنت محمد دنديس من محلة القلعة²⁰، حيث جاء في العقد: "أنها أكملت (14) عام بموجب (تيسر) [فحص طبي] من الطبيب (...) المؤرخ في 1933/10/1، والمرفق بمضبطة المختارية والإختارية لمحلة القزازين (دفاتر عقود الزواج، 1925)²¹. ومن الأمثلة الأخرى ما حدث مع روحية بنت الشيخ عبد الرحيم بن يسين قشمر الننتشة، حيث أقرت روحية بقولها: "أني بلغت بالحض وعمري الآن (16) عام ومرادي الزواج من جودت بن عبد الفتاح جويحان من الخليل وعمره (18) عام، وأطلب الأذن لي بهذا الزواج، لأن والدي أذن به بالحال الشرعي" (سجل محكمة الخليل، 1942)، وتستكمل الحجة نفسها بكلام القاضي الشرعي: "وحيث شاهدت المستدعية روحية وتبين أن عمرها لا يقل عن (15) عام وأن جثتها تؤيد دعواها بالبلوغ، وحين أذن والدها لها بالزواج، وتبين من التقرير المرفق أن جسمها قابل للزواج المعطى من الدكتور داود ميخائيل طبيب الصحة في الخليل المؤرخ في 1941/12/13، لذلك أذنت بزواج روحية المذكورة من خاطها جودت المذكور بشرط أهليته للنكاح..." (سجل محكمة الخليل، 1942).

والملفت ما جاء في عقد نكاح كتبه المأذون عبد الحليم طهوب في 16 شباط 1924 حيث تمت الإشارة بأن الشاب محمد بن عبد الله القواسمة قاصر عن درجة البلوغ، ومع ذلك تمّ استكمال عقد النكاح على البنت البكر هدية بنت خليل القواسمة العاقلة البالغة من أهالي محلة الشيخ وعمرها (16) عاماً، "على مهر قدره (25) ليرة فرنساوي، (20) معجلاً مقبوضاً و(5) ليرات مهراً مؤجلاً حسب شهادة الشهور" (دفاتر عقود الزواج، 1920). ومع تطور المعاملات والقوانين الرسمية خلال عهد الانتداب البريطاني، تمّ مطالبة الشباب بإثبات أهليتهم للزواج أيضاً؛ فلم يقتصر الأمر على الفتيات فقط، إضافة إلى شرط موافقة ولي أمر الشاب؛ وذلك من أجل التثبت من قدرة الشاب على إعمار بيت الزوجية والقيام بالمهام المنوطة به من إنشاء أسرة. ومن ذلك ما قام به الشاب خضر بن منصور بن نصّار أبي شخدم في 26 أيار 1942، حيث: "حضر وقرر قائلاً أنني بالغ عاقل عمري الآن (17) عاماً وأرغب الزواج من ربيعة بنت ناصر نصّار أبي شخدم، وحيث إن والدي أذن لي بهذا الزواج، أطلب الأذن لي بالوجه الشرعي بالزواج..، وقد أجاز القاضي الشرعي هذا الزواج قائلاً: "وحيث تبين إلينا من مشاهدة خضر المذكور، وتبين أن عمره لا يقل عن (16) عاماً، وأنه بالغ وجثته تتحمل البلوغ، وقد أذن له ولديه والده منصور بالزواج فقد أذنته..." (سجل محكمة الخليل، 1942). وفي 25 آذار 1944: "حضر محمد بن أمين بن إبراهيم أبو منشار من أهالي الخليل... وقرر محمد المذكور قائلاً: أنني بلغت الحلم وعمري الآن (16) عاماً، يؤيد ذلك شهادة تسجيل ميلادي وفيه تاريخ ولادتي 1928/1/6م، وتقرير الطبيب الدكتور محمد طاهر المؤرخ في 1944/4/23... وقد أذن لي والدي بذلك، فأطلب الإذن لي بذلك بالوجه الشرعي"، وتستكمل الحجة نفسها بقول القاضي الشرعي: "وبعد أن أذن له والده بالزواج من خاطبته ميسر بنت عبد السميع الحرباوي، وقال محمد أنني أريد الزواج من مخطوبتي ميسر... وبناء على التقرير الطبي... وبناء على مشاهدة جثة محمد المذكور، فقد أذنت له بالزواج من خطيبته بشرط أهليتها للزواج..." (سجل محكمة الخليل، 1944).

وفي منتصف الأربعينيات تطور مستند تحقيق السن وعدم الموانع إلى ربطه بإذن مباشر من محكمة الخليل الشرعية، كما كان الأمر في عقد الزواج المؤرخ في 24 تشرين أول 1945، والذي أجراه المأذون شكري أبو رجب التميمي لمحمد بن يوسف الحاج يوسف من محلة القلعة وعمره (19) عام، على

²⁰. محلة القلعة: تقع بمحاذاة المسجد الإبراهيمي، حيث تشرف بيوتها عليه من جهة الغرب والجنوب والشرق، وقد عرفت بمحلة الحرم أو الخدمة، وذلك بسبب قربها من المسجد الإبراهيمي وقيام سكانها على خدمته. انظر: أبو بكر، قضاء الخليل، ص 60.

²¹. محلة القزازين: تقع في الجهة الشمالية الغربية من المسجد الإبراهيمي، ويحدها شمالاً باب الزاوية، وجنوباً محلة اليهود وبني دار، ومن الشرق السواكنة، ومن الغرب جبل الرميذة ومقبرة اليهود، وتشرف على بركة القزازين أحد مصادر المياه في المدينة. انظر: المرجع نفسه، ص 57.

البنيت البكر زينب بن الحاج فياض الحموري من المحلة نفسها وعمرها (17) عام، حيث قُدمت " مضبطة من مختار وأعضاء محلة القلعة في الخليل المؤرخة 1945/10/24، وإذن صادر من محكمة الخليل الشرعية..." (دفاتر عقود الزواج، 1944).

كانت مراسم الزواج الرسمية والاحتفالية تبدأ بشكل فعلي بالخطبة، حيث تذهب جاهدة من وجهاء عائلة الشاب إلى بيت والد الفتاة التي يكون من أهم أهدافها هو إشهار الزواج، وعادة ما يتم العقد أو ما يعرف لدى المجتمع بـ (كتب الكتاب) بعد الجاهة، وبعد أن تتم الموافقة على قيمة المهر وآلية الدفع (ما بين مقدم ومؤخر)، يتم عقد القران.

أما فيما يتعلق بالمهر؛ فقد رصدت دفاتر عقود الزواج بين سنتي (1920 – 1948) نوع النقد الذي تعامل به أهالي مدينة الخليل؛ حيث اختلفت قيمتها وأنواعها تبعاً للمرحلة التاريخية؛ فكان النقد الذي بُت المهر به في بداية العشرينيات هو الجنيه المصري (دفاتر عقود الزواج، 1920). ويتراوح قيمته بين (2500) قرش صاغ²² (دفاتر عقود الزواج، 1920). إلى (7000) قرش صاغ (دفاتر عقود الزواج، 1920)، وذلك ما بين المعجل والمؤخر. وكُنِب في عقود نادرة المهر بالليرة الفرنسية²³، مثل مهر خيرية بنت الشيخ عبدالحليم طهبوب، من أهالي وسكان محلة القلعة في 21 تموز 1924، حيث كان مهرها من الشاب فؤاد بن الشيخ محمد سعيد طهبوب هو ستون ليرة فرنساوي لاغير، خمسون معجل مقبوض، و(10) ليرات لحين الطلب (دفاتر عقود الزواج، 1920)؛ وقد يكون السبب وراء بقاء التعامل لنوع هذا النقد هو امتداد للحكم العثماني، إلا أنه ما لبث أن أصبحت المهور تُدفع بالجنه الفلسطيني مع تحول التعامل النقدي به؛ وذلك منذ عام 1929 (دفاتر عقود الزواج، 1928).

ولا بد من الإشارة هنا، بأن قيمة المهر كانت نقداً، إلا أنه في بعض الحالات تم إضافة أشياء عينية له، وغالباً ما تكون جهاز للعروس وأثاث للبيت، وتم تقسيم المهر إلى جزء عيني وجزء مادي، لتتم الإشارة إليه في حالة كان عينيّاً بأنه (هدوم تابعة للمهر المعجل) (دفاتر عقود الزواج، 1920) مثل: دراعة²⁴ حرير أو كرموت²⁵، بدلة حرير أو بدلة غالية، جاكيت جوخ. أو حاجات للبيت مثل: سجادة صوف، غطا غاباني، مشط عظم، مرآة، مناشف حمام، خزانة بمرآة، وتخت حديد، وفرشة صوف وكراسي كنب (دفاتر عقود الزواج، 1942). وفي أحد العقود طلب مع المهر ماكينة خياطة (دفاتر عقود الزواج، 1928). وقد تتم تقييم ثمن الحاجيات بالنقد الذي كتب به المهر العيني، كما كُنِب بعقد زواج عبدالرزاق بن حسن صلاح من محل العقابة وعمره (45) عاما على المرأة الثيب زينب بنت عبدالجواد بن محمد هدوان من محلة الشيخ وعمرها (30) عاما، والذي أجراه المأذون عبدالحليم طهبوب في 8 أيار 1934، حيث أن المهر كان (30) جنماً فلسطينياً و(75) ملاً من معجل مقبوض بيد الزوجة، و(9) جنهات مقابلهم " بيرو ومرآة وبلاطة زخام ومزودة صوف..." (دفاتر عقود الزواج، 1933).

ويظهر أن غلاء المهور أصبح مشكلة واجهت المجتمع الفلسطيني عامة في حقبة الثلاثينيات، حيث أشارت صحيفة (فلسطين) لذلك، وحذرت بأن غلاء المهور سوف يولّد مشكلة اجتماعية؛ إذ قد يؤدي ذلك إلى عزوف الشباب عن الزواج هرباً من مصاريفه الكثيرة (جريدة فلسطين، 1932). ويبدو أن تلك الإشارة كان لها علاقة مباشرة بالأوضاع الاقتصادية التي اجتاحت المنطقة قبيل الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945)، وتأثرت أيضاً بالتضخم الذي حدث إبّان الثورة الفلسطينية الكبرى (1936 – 1939) (كاتز، 2017)؛ فأدى ذلك إلى عدم الاستقرار والتأرجح الاقتصادي لدى الناس، ومنهم أهل مدينة الخليل.

وقد كان الاهتمام بالجانب الديني من السمات البارزة التي ميزت العرس الخليلي؛ ودليل ذلك ما حرص عليه معظم الأهالي بأن يكون عقد النكاح في المسجد الإبراهيمي أو مسجد المجلّة أو في الزوايا المنتشرة في المدينة؛ اعتقاداً من الناس بأن بركة تلك الأماكن الدينية سوف تحل على العروسين؛ ليغدو الزواج مباركاً ومستمراً؛ فقد أتمّ المأذون عبدالرحمن طهبوب في 2 تشرين الثاني 1941 "في الحرم الشريف الإبراهيمي عقد نكاح ناجي بن شحادة سدر من محلة الحوشية وعمره (18) عاما على الفتاة البكر فاطمة بنت عبدالغني الزرو من محلة الخدمة²⁶ وعمرها (17) عاما..." (دفاتر عقود الزواج، 1941)، وفي 8 كانون الأول 1933 عقد المأذون يعقوب شاور "في جامع ابن عثمان الواقع بمحلة العقابة نكاح عبدالجواد جاد الله بن عبدالجواد نبروخ من محلة السواكنة وعمره (20) عاما وحرفته فاعل على البنيت البكر نظمية بنت أحمد بن علي نبروخ من محلة السواكنة وعمرها (17) عاما..." (دفاتر

²² . عقود الزواج، فيلم: 162، سجل 3 (1339 – 1343 هـ/ 1920 – 1925 م)، صورة 379. ويعتبر القرش من أكثر الوحدات النقدية تداولاً في الحقبة العثمانية بين السكان، ومن أنواع القروش القرش الصاغ والأسدّي، وقد تعاملت به خزانة الدولة العثمانية. للمزيد انظر: أبو بكر، قضاء الخليل، ص 280.

²³ . جاء في حجة شرعية بتاريخ 30 حزيران 1918: " باعتبار الليرة الفرنسية مائة واثنين وأربعين قرشاً، والمجدي ثلاثين قرشاً. انظر: الخليل، سجل 28، ح 34/253، 30 حزيران 1918، صفحة 25. وتعتبر الليرة الفرنسية من أشهر وحدات النقد الأجنبية التي استخدمت إلى جانب النقود الأخرى في الحقبة العثمانية، وهو نقد ذهبي. انظر: أبو بكر، قضاء الخليل، ص 285.

²⁴ . الدراعة: لباس مدينة الخليل وهو ثوب فضفاض، تعمل من أقمشة متعددة وأفضلها ما كان من الحرير، أما لونها فهو الحكلي أو الأزرق، وتلبس الدراعة فوق الفستان المنزلي؛ انظر: كنعانة، ش، وآخرون، (1982)، الملابس الشعبية الفلسطينية، بيت صفا: أوفست حسن أبو دلو، ص 193.

²⁵ . نوع من أنواع القماش، المرجع نفسه.

²⁶ . محلة الخدمة: هي اسم آخر لمحلة القلعة، انظر هامش تعريف محلة القلعة.

عقود الزواج، 1933). فيما تمّ عقد نكاح محمد عثمان ادعيس من محلة السواكنة على المرأة الثيب فاطمة بنت محمد ادعيس في 19 كانون الأول 1939 وذلك في "جامع ولي الله الشيخ عيسى الزاهد رضي الله عنه في الخليل" (دفاتر عقود الزواج، 1933). وكان عقد نكاح عزات بن عبد الله الشيخ إبراهيم القيسي من محلة قيطون²⁷ في "رباط وقف سيدنا إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام" وذلك في 13 تموز 1946 (دفاتر عقود الزواج، 1941). وبالمقابل كانت تتم مراسم عقد القران في بيت أهل الزوجة أو الزوج أو منزل معروف في المنطقة.

وقد رافقت مراسم الزواج حفلات متنوعة منذ اللحظة الأولى للاتفاق بين الطرفين وانتهاءً بحفل الزفاف، ومن تلك العادات هي وليمة: (الحسب) التي يقوم بها والد العريس يوم العرس، ويكون قد أعد فيها الذبائح لصنع طعام الغداء للمدعوين، وقد جرت العادة أن يتناول الرجال من أهل العروس الطعام في منزل والد العريس، أما النساء فإن والد العريس يقوم بإرسال اللحم والأرز ولبن الجميد لتتناوله النساء (زُلوم، 2001). إلا أن هذه العادة أصبحت مرهقة مادياً، حيث غدت محاكاة اجتماعية تجبر بعض العائلات على الاستلاف والاستدانة من الآخرين لعمل تلك الوليمة، وبدأت تخرج أصوات قبيل الحرب العالمية الثانية دعت إلى وقف هذه العادة المرهقة مادياً، وتمّ توجيه الخطاب إلى سماحة مفتي الخليل في تلك الحقبة الشيخ عبد العلي الخطيب، وتمت دعوته بأن يكون أول من يبادر من أهل الخليل لوقف هذه العادة في زفاف ابنه، وأن يقوم بصرف نصف أو ربع المبلغ المنوي صرفه على وليمة (الحسب) في طرائق تعود على الناس بالخير؛ مثل مساعدة المدارس الأهلية بالخليل، أو صرف شيء من هذا المبلغ على الفقراء والمنكوبين؛ "حتى يصبح أهل الخليل على آثاره مقتدون" (جريدة مرآة الشرق، 1930)؛ فتلك الوليمة الكبيرة "قُدّر أنه سيُنفق فيها قرابة 100 جنيه" (جريدة الحياة، 1930).

ويسبق ليلة العرس ما يعرف بليلة الشمع، وهي ليلة انفرد أهالي مدينة الخليل بها، حيث أنها عرفت لدى بقية المدن الفلسطينية بليلة الحناء، وفي تلك الليلة يحضر النساء من أهل العروس – ولا تحضر العروس معهم – ليشاركن أهل العريس من النساء فرحتهن، ويحضرن معهن حقيبة مغطاه بقماش مزركش وورود، وتحتوي الحقيبة على تجهيزات وهدايا للعريس وأهله، ويحضرن الشموع المزينة بالورود، وتقدمها أم العروس لوالدة العريس، وسط زغاريد وأناشيد مخصصة للمناسبة (زُلوم، 2001).

أما عن زفة العريس؛ فقد كان موكب الزفة يمر بالشوارع الرئيسة متجهاً من بيت أهل العريس إلى بيت أهل العروس، منشدن الأناشيد التي أكثرها مدائح للنبي صلى الله عليه وسلم (جريدة الصراط المستقيم، 1922). وبعد أن يستلم العريس عروسه ويذهب بها إلى بيتهم، تذهب زفة العريس إلى المسجد الإبراهيمي، ليؤدي العريس ومن معه صلاة العشاء، حيث يدخل المصلون إلى المسجد ويصلون تحية المسجد، ويذهب العريس ويقف إزاء مقام (ستنا سارة) ويقوم بالدعاء هناك، ثم يصلي هو ومن معه صلاة العشاء ويخرجون في زفة العريس باتجاه دار العريس وهم يرددون الأناشيد الدينية (زُلوم، 2001).

وقد تبين من خلال الإطلاع على معاملات التركة والإرث، التي جاءت في الحجج الشرعية لسجلات محكمة الخليل للأعوام (1918 – 1948)، أن تعدد الزوجات، سمة وجدت في المجتمع الخليلي، ومن ذلك ما تمت الإشارة إليه لدى وفاة بدير بن بدران بن خليل تكيدك من أهالي محلة السواكنة في 10 كانون الأول 1918؛ "بأن إرثه انحصر في زوجته شفيقة بنت محمود بن عبدالعال أبو شخدم ومزهره بنت شاكِر الهنيبي بحق الثمن..." (سجل محكمة الخليل، 1926). وما أقره فؤاد محمد سعيد طهوب من أهالي محلة القلعة بأن والده انتقل إلى رحمته تعالى في 2 أيار 1926 "وانحصر إرثه الشرعي في زوجته السيدة عدوية بنت يوسف إمام، والسيدة زهرة بنت عبدالمنعم سدر... وفي أولاده من زوجته السابقة متوفاه قبله تسعى الست ليلي بنت صالح الأرناؤوط..." (سجل محكمة الخليل، 1942).

ثانياً: المهن

لا يمكن فهم الواقع الاجتماعي لمدينة الخليل خلال فترة الإنتداب البريطاني بمعزل عن رصد المهن السائدة فيها، وقد تميزت عقود الزواج أنها وفرت لنا إمكانية التعرف إلى هذا الجانب؛ وذلك برصد مهن الأزواج وأبائهم وآباء زوجاتهم وحتى مهن الشهود؛ حيث حوت عقود الزواج على جداول تبين تلك المهن بكل دقة وموضوعية²⁸، وتتم كتابة المهنة بجانب اسم الزوج في العقد، أما في خانة مهنة الزوجة؛ فكان يوضع (نقطة)²⁹ كناية عن عدم ممارسة النساء للمهن آنذاك، ليتبدل الأمر في نهاية الثلاثينيات، ويوضع في خانة المهنة بأن الزوجة (بلا صناعية)، مثال ذلك عقد الزواج الذي أجراه المأذون هاشم الحموري في 1 تشرين أول 1939، وأشار بأن الزوجة نزهة بنت سليم عبدالرحمن البكري من محلة القلعة بلا مهنة (دفاتر عقود الزواج، 1934). وفيما يلي جدولاً يحتوي على نماذج متنوعة من المهن التي سادت في مدينة الخليل بين عامي (1920 – 1948)³⁰:

²⁷. محلة قيطون: تعبر هذه المحلة منفصلة عن محلات المدينة الأخرى من جهة الغرب. انظر: العلي، *الأنس الخليل*، ج 2، ص 141.

²⁸. واجهت الباحثة مشكلة بعدم توفر معلومات الجداول في كل عقود الزواج التي تمّ تصويرها في مركز الوثائق والمخطوطات، حيث أن معظم المعلومات التي تم استخلاصها من دفاتر عقود الزواج وظفت في الجداول، مجتزأة التصوير، وهذا شكل صعب في عمل احصائية دقيقة للمهن المختلفة، أو أن الصورة الملتقطة للعقد تكون غير شاملة مهنة الزوج.

²⁹. ورد هذا الأمر في بعض الجداول والتي لم تكن موجودة في كل الدفاتر، أي في السجلات من (رقم 3 وحتى رقم 16) ما بين أعوام (1920 – 1926).

³⁰. تم بناء هذا الجدول من دفاتر عديدة لعقود الزواج في محكمة الخليل الشرعية تبدأ من سجل رقم (3) وحتى سجل رقم (156) من أعوام: (1339 هـ / 1920 م) حتى (1369 هـ / 1948 م)، ولم تكن المهنة واضحة في جميع العقود التي تمّ الاستشهاد بها. وتم افراد الأزواج بالجدول، لعدم وجود مهن للزوجات في تلك الحقبة.

الجدول (2): أنواع المهن وأصحابها في مدينة الخليل

الاسم	العمر	محل الإقامة	المهنة	رقم السجل	السنة
عبد الرحمن بن رشيد هزواط	20	القرابين	تاجر	3	1920
حسن بن أحمد الحداد	25	=	اسكافي ³¹	=	=
نمر بن محمد الطباخي	28	=	حجّار	=	=
حسن بدر	29	غير مذكور	بنّاء	=	1921
شاكر الشرباتي	25	القرابين	فلاح	=	=
حامد بن مصطفى عابدين	36	غير مذكور	راعي غنم	=	1923
علي أبو عصب	20	السواكنة	اسكافي	4	1922
عارف بن موسى السكافي	30	العقابة	بوليس	=	=
محمد بن إبراهيم السكافي	40	=	مكاري ³²	=	=
إسماعيل بن خليل نيروخ	60	السواكنة	فران	=	=
عبد الرحمن بن عبد الرحمن القواسمة	35	الشيخ	حطّاب	6	1921
عبد الرحمن شخيدم	20	القرابين	كرام	=	1923
حسن يحيى عابدين	22	الشيخ	حداد	=	1924
محمد بن محمد قفّيشة	20	المحتسب	صرماتي ³³	=	1923
عارف المحتسب	18	=	بستنجي	=	=
جبرين بن محمد ناصر الدين المغربي	40	العقابة	قصاب ³⁴	8	1920
عبد بن ياسين القواسمة	25	الشيخ	خيّال	=	=
الشيخ موسى مصطفى أبو رجب	50	المدرسة	مبيض نحاس	12	1921
أحمد بن عبد الجليل أبو ميالة	58	قيطون	نجار	=	=
علي بن يوسف الحداد	39	العقابة	طبخ شوربا	13	1920
صادق نيروخ	21	السواكنة	دكنجي	=	=
محمد ادعيس	20	=	فلاح	=	=
شكري صلاح	20	العقابة	تاجر	15	1923
مصطفى نيروخ	20	السواكنة	عتّال ³⁵	=	=
هاشم نيروخ	25	=	بحمّل [يحمل] لحم من المسلخ	=	1924
يسن بن سلمان اتكيدك	20	=	خيّاط	=	=
عياحفيط بن سليمان النتشة	40	=	قهوجي	=	1923
اسحق بن محمد أبو خلف	23	الحوشية	تاجر	16	1922
راغب بن عبد العظيم المحتسب	45	المحتسب	لحام	=	=
عبد الحفيظ بن الحاج أمين القصاروي التميمي	20	غير مذكور	خادم الحرم الشريف الإبراهيمي	=	=
محمود بن عبد الجليل القواسمة	18	الشيخ	فران	46	1933
عبد الجواد جاد الله نيروخ	20	العقابة	فاعل ³⁶	=	=
محمد بن عبد الحافظ محمد علي القواسمة	22	=	سائق سيارة	=	1934
الشيخ مصطفى بن عبد المنعم شبانة التميمي	30	المدرسة	حلاق	=	=
سليمان بن الحاج بن أحمد عمرو	19	المشاركة	تاجر وخياط	=	=

³¹. الإسكافي: يطلق على من يرمم النعال القديمة. انظر: القاسمي، م. (1900م)، قاموس الصناعات الشامية، تحقيق: ظافر القاسمي، باريس: دن، ج 1، ص 38.

³². مكاري: اسم لمن يكون عنده دواب، من خيل أو بغال يؤجرها للركوب وحمل البضائع عليها من بلد إلى بلد. انظر: القاسمي، قاموس الصناعات الشامية، ج 2، ص 466.

³³. صرماتي: صانع الصرامي، والصرمية هي نعل أحمر بدائر من دون كعب، وهي صنعة غير دينية تنتج ربحاً متوسطاً. انظر: المرجع نفسه، ج 2، ص 270 – 271.

³⁴. قصاب: هو الجزار واللحام. انظر: المرجع نفسه، ج 2، ص 355.

³⁵. عتال: هو من يحمل البضائع على ظهره لا يوصلها إلى الأمكنة المشروطة عليه. انظر: القاسمي، قاموس الصناعات الشامية، ج 2، ص 302.

³⁶. فاعل: الفاعل هو اسم لمن يشتغل عند المعلم أو الصانع من نقل ماء أو نقل أحجار أو رفع طين أو ما أشبه ذلك. انظر: القاسمي، قاموس الصناعات الشامية، ج 2، ص 333.

الاسم	العمر	محل الإقامة	المهنة	رقم السجل	السنة
محمد بن سليمان بن حسن اتكيدك	21	السواكنة	فران	=	=
محمد بن بدوي بن الحاج موسى أبي عيد النتشة	20	=	تاجر	=	=
حسن بن يوسف بن حسن الهشلمون	32	المشاركة	بنّا	=	=
نعمان بن عمران بن حسين النتشة	19	السواكنة	تاجر	=	=
صبري محمود بن عبد القادر أبي شخدم	18	=	جزار	=	=
محمد بن الحاج اسماعيل الجولاني	20	الشيخ	عتال	=	=
عبدالمغني بن أمين النتشة	19	السواكنة	تاجر	=	=
محمد بن الحاج نور الدين نيروخ	20	=	حداد	=	=
محمد سالم بن عبد الخالق السكافي	14	العقابة	اسكافي	=	1935
رشد بن عبد الحليم أبي شخدم	23	السواكنة	لحام	=	1934
منير بن أحمد نيروخ	19	السواكنة	حلاق	47	1935
حسن بن الحاج إبراهيم اسعيد	22	الشيخ	عطار ³⁷	=	=
أحمد بن عمر الدوك	21	العقابة	معلم بالمدرسة الأميرية	=	=
يوسف بن الحاج أسعد الأدهمي	25	=	كندرجي ³⁸	=	=
أحمد بن ناجي نيروخ	21	السواكنة	حداد	=	=
يونس بن عطا أبو سرية	24	=	شوفير	=	1936
عبد الكريم بن عبد الرحمن أبي حمديّة الجعبة	20	القزازين	فاعل	48	1934
عبد الرحيم بن عبد الرحمن أبو حامدة	30	القلعة	شوفير	=	1937
محمد علي بن بدران بدر	30	القزازين	قهوجي	49	1938
أمين بن حسن النتشة	22	السواكنة	نجار	50	1939
محمد عثمان ادعيس	26	=	فاعل	=	=
سليم بن عمر النتشة	22	=	شوفير	=	1940
توفيق بن الحاج عبد الحميد النتشة	18	=	قزاز ³⁹	=	=
يحيى بن المرحوم الشيخ خير الدين الشريف	20	المحتسين	ملأك	51	=
الحاج محمد راشد النتشة	48	السواكنة	اسكافي	=	=
محمد عطا بن عبد الحليم يغفور	33	الشيخ	اسكافي	52	1933
عوض بن عبد الكريم مسك	20	=	سقا ⁴⁰	=	1934
محمد بن حسين أبي شخدم	20	=	كرام	=	=
الشيخ محمد سعيد بن حسن الصغير	21	=	طالب علم	=	=
الحاج أحمد بن الحاج داود مجاهد التميمي	45	غير مذكور	تاجر	53	1936
عيد بن محمد الحلمان	45	الحوشية	مبيّض ⁴¹	54	1940
محمد بن فرج البلتاجي	18	العقابة	تلميذ مدرسة	54	1940
أحمد بن الحاج محمد برقان	20	المشاركة	عامل يومي	55	1934
محمد سعيد بن محمد شعبان الدوك	22	العقابة	مأمور بوليس	=	=
الشيخ هاشم ابن الشيخ عاطف الحموري	30	القلعة	إمام	57	1940

³⁷ . عطار: في الأصل اسم لمن يبيع العطر، وأما لاحقاً فهو اسم لمن يبيع أصناف شتى من سكر وأرز وملح وغيرها... وكل ما له علاقة بالأعشاب والبهارات. انظر: القاسمي، قاموس الصناعات الشامية، ج 2، ص 311 – 312.

³⁸ . كندرجي: صانع النعال المشهورة؛ فمنها المعروف بالكندرة والصباط والكالوش والجزمة وأصناف كنادر النساء، وتصنع من أصناف الجلود المعروف باللماع، والبعض له حانوت للشغل الخاص. انظر: المرجع نفسه، ج 2، ص 393 – 394.

³⁹ . قزاز: هو الزجاج، الذي يعمل في حرفة الزجاج، انظر: القاسمي، قاموس الصناعات الشامية، ج 2، ص 373.

⁴⁰ . سقاء: اسم لمن يتعامل نقل الماء أيام الانقطاع عن الدور فيأتي للناس في الحارات بما يحتاجونه من الماء في كل يوم. انظر: القاسمي، قاموس الصناعات الشامية، ج 1، ص 185.

⁴¹ . مبيّض: هو من يبيض الأواني النحاسية بواسطة القصدير. انظر: القاسمي، قاموس الصناعات الشامية، ج 2، ص 413.

الاسم	العمر	محل الإقامة	المهنة	رقم السجل	السنة
عبدالقادر بن محمد الشريف	20	المحتسين	جزار	58	1934
عبدالرحيم بن أمين سالم القصراري	23	بني دار	شغال في الحمام	=	=
منير بن اسماعيل القصراري	22	=	=	=	=
أحمد بن محمد بن اشحادة الجعبري	65	المشاركة	ملأك	=	=
راغب بن عبدالمعطي بن عبدالمحسن عمرو	20	بني دار	موظف في دائرة البريد	=	=
رشاد بن الحاج ابراهيم الناظر	23	=	معلم اشغال المدرسة الأميرية	=	=
عمر بن عبدالسميع المحتسب	45	المحتسين	البوليس	=	=
عوض بن محمد الحداد	19	العقابة	حداد	=	1935
عمر بن عبدالمعطي زاهدة	45	بني دار	ساعاتي	=	=
عبدالمجيد بن حامد دنديس	23	القزازين	بوليس	=	=
اسحق بن رمضان بن محمد المحتسب	20	المحتسين	كنّاس في بلدية الخليل	=	=
محمد سعيد قفيشة	18	=	ديّاغ	=	=
عبدالسلام بن عثمان المحتسب	28	=	حجّار	=	=
حجازي بن قاسم الجعبري	25	المشاركة الفوقا	راعي غنم	=	=
صبري بن حسن الناظر	20	بني دار	مستخدم بوليس	=	1936
عيد بن حسن الناظر	=	=	معلم بسكاليت [دراجة هواية]	=	=
رشدي بن الداري القصراري	=	=	حتمّامي ⁴²	=	=
زكي بن أحمد أبي حلاوة	22	قيطون	فلاح	=	=
عزمي أفندي بن أحمد هاشم سلطان الجعبري	19	القلعة	معلم بالأميرية	=	=
حربي بن عبدالعظيم بيوض النتشة	21	السواكنة	سمّان ⁴³	=	=
محمد بن محمد النتشة	50	=	دقيق حجار	59	1937
محمد بن محمد شاور	40	السواكنة	شّيال	59	1937
رجب بن محمد سرور المصري	30	بني دار	سائق سيارات	=	=
شكري بن الشيخ صادق الحموري	22	القلعة	مستخدم بوليس	=	=
فتحي بن صبيح سدر	19	الجوشية	مأمور تلفونات بالقدس	=	=
عبدالحّي بن زهري المحتسب	18	المحتسين	أجير بابور	=	=
اسماعيل بن شحادة بعباش	=	=	بقال	=	=
سليمان بن أحمد عمرو ⁴⁴	22	بني دار	مستخدم بوليس	=	1938
منير بن أمين السيوري	35	الجوشية	سائق سيارات	=	=
عبدالحميد بن أحمد الأعرج	26	بني دار	مستخدم في أوقاف تميم الداري	=	=
رسمي بن عمر زاهدة	20	=	ساعاتي وشغل تصليحات	=	=
حسني بن الشيخ أحمد الحموري	40	القلعة	معلم مدرسة	60	1939
رفيق بن المرحوم الحاج سليم الحجازي	22	القزازين	أمين صندوق البنك العربي	=	=
سالم صدقي بن علي أبي رميلة	18	المدرسة	فراء ⁴⁵	=	1949
يسن بن صادق الشريف	21	المحتسين	بوليس	=	1941
أحمد بن الحاج محمد المراكشي المغربي	24	المدرسة	معلم مدرسة	=	=
حامد بن علي الأعرج التميمي	25	غير مذكور	مسّاح أحذية	64	1934

⁴². حتمّامي: اسم لمعلم الحمام، ويسمى المعلم سواء كان صاحبه أو مستأجره. انظر: القاسمي، قاموس الصناعات الشامية، ج 1، ص 107.

⁴³. سمّان: هو من يبيع السمن والزيت والجبن وأصناف متعددة كاللّوز والبرغل واللبن والبيض والعدس والخل والزيتون وما شابه من المأكولات. انظر: القاسمي، قاموس الصناعات

الشامية، ج 2، ص 241.

⁴⁴. عمرو: عائلة (عمرو) هي من قرية دورا قضاء الخليل. انظر: أبو بكر، قضاء الخليل، ص 35.

⁴⁵. فراء: هو من يتجر بالفرو ويتقن خياطته ولصقه ببعض، انظر: قاسمي، قاموس الصناعات الشامية، ج 2، ص 338.

الاسم	العمر	محل الإقامة	المهنة	رقم السجل	السنة
خالد بن إبراهيم أنى رميلة التميمي	20	المدرسة	فروحي ⁴⁶	70	1938
الحاج حسن بن الحاج أحمد نور الأفغاني	32	القلعة	بواب الحرم الإبراهيمي	=	=
طلب عطية دعنا	25	المشاركة الفوقا	دقيق حجار	=	1939
أحمد أفندي بن الحاج عبدالرحمن حجازي	20	القزازين	مستخدم في سلك البوليس	72	1937
السيد سليم بن الشيخ عبدالرحمن العناني	17	=	=	73	1938
محمد بن توفيق أفندي بن الحاج رشيد شاهين	28	غير مذكور	موظف بدائرة الزراعة	=	1939
محمد كامل بن الشيخ عبدالكريم التميمي	21	=	أستاذ في المدارس الأميرية	74	1940
حسني بن يحيى الكركي	22	قيطون	حلونجي	82	1934
أديب بدوي عليان	18	المشاركة التحتا	تاجر خضار	=	1935
يوسف بن عبدالحافظ أنى رميلة التميمي	20	قيطون	طربش ودهين	82	1936
محمود الحاج خليل أبو حديد الأطرش	20	=	بوليس	=	=
طالب بن عبدالرحمن أبي سنيينة	40	=	تاجر حيوب	83	1938
حامد بن عبدالكريم القواسمة	20	الشيخ	بوليس	=	=
عبدالمحسن أسعد السيوري	28	غير مذكور	برادعي	=	=
عبدالله باكير الزيدة	30	المشاركة التحتا	فواخري	=	1939
سعدى عبدالرزاق حسين الدوبك	22	العقابة	كندرجي	101	1945
محمد موسى بن عبدالمنعمر مرار	21	المشاركة	تاجر	108	=
عبودة بن عيسى اعبيد	25	قيطون	سائق سيارة	134	1946
اسحق بن الحاج ديب الأغا	21	القزازين	موظف بريد	135	=
رباح بن رشيد ققيشة	35	بني دار	سائق باص	=	=
محمد سعيد بن ابراهيم غيث	22	المشاركة	مزارع	=	=
عبد بن مصباح المصري	20	السواكنة	ميكانيكي	=	=
كاظم بن مطلق بن عوف	22	القلعة	موظف بالجيش	=	=
الشيخ عبدالمجيد بن حسن القاسمي	25	الشيخ	معلم	=	=
حمدي بن الحاج اسماعيل الننتشة	18	المحتسين	حذاء ⁴⁷	=	1947
عبدالحفيظ بن عبدالعزيز العيدة	21	العقابة	تاجر فانتورة	=	=
ديب بن فلاح عشا	=	قيطون	بوليس إضافي	=	=
أحمد بن عبدالحفيظ زيتون	18	القزازين	صاحب مطعم في الخليل	=	=
كايد بن مطلق زلوم	28	الخدمة	سائق سيارة - موظف عند الجيش	=	1948
السيد عيد بن عارف شحادة	20	غير مذكور	خياط	151	1947
أحمد بن محمد دنديس	18	القزازين	مكوجي	=	=
موسى بن الحاج عطية التميمي	40	بني دار	مبيض نحاس	=	=
عبدالحليم بن رجب اسكافي	19	العقابة	عامل أحذية	=	=
عبدالفتاح أفندي بن سعيد أبو رجب التميمي	23	المدرسة	معلم بالمدارس الأميرية بفلسطين	=	=
خليل أفندي بن جدواي عرفة	24	العقابة	معلم	=	=
جميل بن السيد عبدالله الجبرني	20	الحوشية	بوليس بقوة الحدود الفلسطينية	=	=
صادق بن داري مجاهد التميمي	=	الدراويش	بوليس إضافي لدى حكومة فلسطين	=	=
طلب بن سعد البكري	=	القلعة	بوليس	156	1946
محمد أفندي بن الشيخ أحمد عمرو	=	الحوشية	معلم مدرسة	156	1946
السيد شحادة بن الحاج عبدالرحمن زلوم	21	الخدمة	بوليس	=	1947

⁴⁶. فرواتي: هو من يصنع جلود الغنم فراء، انظر: المرجع نفسه، ج2، ص 341.⁴⁷. حذاء: اسم من يصنع الحذوة في أسفل النعل من جزمة أو بابوج وغير ذلك. انظر: القاسمي، قاموس الصناعات الشامية، ج1، ص 94.

يعدنا الجدول السابق بمعلومات كثيرة عن أهل مدينة الخليل، وهناك عدة مؤشرات، حيث لوحظ أن المهن متنوعة ولا تشمل نمط واحد، وهذا دليل على ثراء التنوع المهني في مدينة الخليل. ويلاحظ أيضاً من خلال بيانات الجدول تكرر بعض المهن مثل: مهنة التاجر، والإسكافي التي حملت مرادفات متعددة، مثل: الصرماطي والكندرجي والحذاء، ومهنة اللحام مع مرادفاتهما: قصاب وجزار.

ولوحظ أن مهناً جديدة قد تولدت بحكم التطور الزمني، حيث كانت طبيعة نظام الانتداب البريطاني وأسلوب إدارته للبلاد تختلف عنها عند العثمانيين؛ ففي عهد الانتداب البريطاني أخذت تفتح أبواب جديدة للعمل؛ لذلك ظهرت فرص للعمل في الورش البريطانية، وكذلك الانضمام إلى سلك الشرطة، حيث لوحظ ارتفاع نسب من انضم إلى الشرطة؛ إضافة إلى ظهور مهنة سائق للسيارات والباصات لأن السيارات كثرت وفتحت الطرق بكثرة (علقم، 2002).

وقد تمت الإشارة في بعض العقود بأن الزوج أو الوالد أو أحد الشهود مهنته (فاعل)، ويظهر أن المقصود بذلك بأنه يعمل، إلا أن عمله لا يصنف تحت إطار مهنة محددة، حيث كتب المأذون يعقوب شاوور حين أجرى عقد القران في 8 كانون الأول، 1933 أن الزوج عبد الجواد جاد الله بن عبد الجواد نيروخ المقيم في محلة السواكنة وعمره (20) عاماً بأن مهنته فاعل (دفاتر عقود الزواج، 1933)، كما في مهنة محمد ادعيس من محلة السواكنة (دفاتر عقود الزواج، 1933)، ومهنة محمود بن أحمد من محلة قيطون أيضاً (دفاتر عقود الزواج، 1946).

ويلاحظ بأن المهن قد تنوعت ما بين حرف ووظائف حكومية، ليلتحق لقب (أفندي) اسم الموظف الحكومي، فكان عبد المجيد أفندي بن عبد الحليم بن عثمان بدر موظف بدائرة بلدية الخليل (دفاتر عقود الزواج، 1934)، ويوسف أفندي بن محمد أفندي يوسف بدر موظف بدائرة الأوقاف (دفاتر عقود الزواج، 1934)، وعبدالودود أفندي ابن الحاج حسن المحتسب معلم بالمدارس الأميرية (دفاتر عقود الزواج، 1941).

وقد تقدم البعض بطلب توظيف للمجلس الإسلامي الأعلى الذي كان مسؤولاً آنذاك عن الوظائف الدينية؛ إذ أنهم وجدوا بأنفسهم الأهلية لبعض الوظائف، ومن ذلك ما قام به محمد هاشم الحموري حين أقدم على تقديم طلب وظيفة شرعية (غير القضاء والإفتاء) (أوراق المجلس الإسلامي، ملف 5/33/201/3/70) لم يحدد ما هي، وذلك في 24 آذار 1928؛ فكتب في الخانة المخصصة لنوع الوظيفة بأنه يرغب الحصول على إحدى الوظائف التالية: إمام أو مدرس أو معلم أو واعظ أو كاتب، ويبيّن أنه قد حصل على شهادة من المدرسة الثانوية بالخليل، إضافة إلى شهادة أهلية من الأزهر الشريف في مصر؛ فما كان من المجلس الإسلامي إلا أن قام بتعيينه مأذون عقود شرعية لمحلة قيطون والمشاركة التحتة وذلك في عام 1929 (دفاتر عقود الزواج، 1924).

وأيضاً ما تقدم به قاسم فوزي القيسي في 8 تشرين ثاني 1928 من طلب للمجلس الإسلامي الأعلى بأن يكون "إمام ومُدَرِّس لمسجد في محلة قيطون، وذلك لعدم وجود إمام يؤم الجماعة في المسجد"، وأشار لنفسه بأنه من "خدمة العلم" (دفاتر عقود الزواج، 1924)؛ فتمّ تعيينه في عام 1929 (دفاتر عقود الزواج، 1935).

الخاتمة

أظهرت لنا دفاتر عقود الزواج مدى أهمية تلك العقود في التعرف إلى تكاليف المهور ومكان عقد القران في مدينة الخليل، والنقد الرائج في تلك الحقبة الزمنية، حيث كان الجنيه الفلسطيني هو الأكثر تداولاً عند دفع المهور. كما بينت عقود الزواج روابط العلاقات الاجتماعية بين أهالي مدينة الخليل وما يحيطها من المدن، والتي توثقت بعلاقة النسب، إلا أن زواج الأقارب كان هو السائد في المجتمع الخليلي.

وتميزت مدينة الخليل ببعض العادات المختلفة التي رافقت حفل الزفاف عن باقي المدن الفلسطينية، كحفلة الشمع التي تسبق ليلة العرس مثلاً. وقد وفرت لنا عقود الزواج إمكانية رصد المهن السائدة في تلك الحقبة الزمنية، التي لوحظ أنها متنوعة، وطراً عليها تطور جديد كالعامل في سلك الشرطة، وذلك بحكم التبدل والتغير الزمني؛ إذ لوحظ أن عدداً من أبناء مدينة الخليل انتسبوا إلى الشرطة في ظل الإنتداب البريطاني. وهناك مهن أخرى كالوظائف الحكومية في بلدية الخليل ودائرة الأوقاف وغيرها.

المصادر والمراجع

الوثائق

أوراق المجلس الإسلامي الأعلى – القدس الشريف، رقم الفيلم: 5، رقم الملف: 5/33/201/3/70، الموضوع: في الرفائع التي يطلب أربابها بتعيينهم في وظيفة شرعية غير القضاء والإفتاء.

دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 162، سجل 1 (1339 - 1348 هـ / 1920 - 1929 م)، صورة 243.

دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 162، سجل 3 (1339 - 1343 هـ / 1920 - 1925 م)، صورة 498.

- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، سجل 3 (1339 - 1343 هـ / 1920 - 1925 م)، صورة 388.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 162، سجل 6 (1339 - 1344 هـ / 1920 - 1925 م)، صورة 889.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، سجل 15 (1339 - 1348 هـ / 1920 - 1929 م)، صورة 2065.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، سجل 15 (1339 - 1348 هـ / 1920 - 1929 م)، صورة 2208.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 168، سجل 115 (1360 - 1366 هـ / 1941 - 1946 م)، صورة 990.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 163، سجل 22 (1347 - 1353 هـ / 1928 - 1934 م)، صورة 740.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 163، سجل 23 (1343 - 1349 هـ / 1924 - 1930 م)، صورة 1016.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 163، سجل 24 (1344 - 1352 هـ / 1925 - 1933 م)، صورة 1180.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 164، سجل 31 (1345 - 1352 هـ / 1926 - 1933 م)، صورة 79.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 164، سجل 38 (1924 - 1934 م)، صورة 1292.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 165، سجل 46 (1366 - 1371 هـ / 1933 - 1941 م)، صورة 13.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، سجل 46 (1366 - 1371 هـ / 1933 - 1941 م)، صورة 536.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 165، سجل 50 (1352 - 1360 هـ / 1933 - 1941 م)، صورة 482.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، سجل 55، حجة رقم (3/75)، 17 ربيع الثاني 1361 هـ / 3 أيار 1942 م.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 166، سجل 70 (1353 - 1360 هـ / 1934 - 1941 م)، صورة 563.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 167، سجل 89 (1935 - 1942 م)، صورة.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 167، سجل 105 (1360 - 1367 هـ / 1941 - 1947 م)، صورة 2352.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 168، سجل 114 (1364 - 1366 هـ / 1944 - 1946 م)، صورة 917.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 169، سجل 132 (1942 - 1946 م)، صورة 847.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 170، سجل 156 (1366 - 1369 هـ / 1946 - 1949 م)، صورة 1351.
- سجل محكمة الخليل الشرعية رقم 28، حجة رقم: 74/293، 10 ذو القعدة 1336 هـ / 19 آب 1918 م.
- سجل محكمة الخليل الشرعية رقم 36، حجة رقم: 63، 17 ذي القعدة 1344 هـ / 29 أيار 1926 م.
- سجل محكمة الخليل الشرعية رقم 50، حجة رقم: 19، 2 ربيع الأول 1360 هـ / 30 آذار 1941 م.
- وثائق قسم أحياء التراث الإسلامي، فيلم 1، رقم الملف: 70/1/7/1017/5/26، الموضوع: عقود مضابط النكاح والأذن بعقود الأنكحة عام 1924.
- جريدة الحياة، القدس، ع (203)، 10 كانون الأول 1930.
- جريدة الصراط المستقيم، يافا، ع (651)، 7 تشرين الثاني 1922.
- جريدة فلسطين، يافا ع (219 - 2177)، 15 تشرين الثاني 1932.
- جريدة امرأة الشرق، القدس، ع (759)، 6 كانون الأول 1930.

المراجع

- أبو بكر، أ. (1994). *قضاء الخليل 1864 - 1918 م*. عمان: منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام - الجامعة الأردنية.
- الدباغ، م. (2002). *بلادنا فلسطين*. كفر قرع: دار الهدى للنشر.
- زلوم، ح. (2001). *الخليل التاريخ الحضارة التراث*.
- السقا، أ. (2018). *غزة: التاريخ الاجتماعي تحت الاستعمار البريطاني*. بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- علقم، ن. (2002). *عهد الانتداب البريطاني في الذاكرة الشعبية الفلسطينية*. عكا: مؤسسة الأسوار.
- العليبي، م. (1999). *الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل*. عمان: مكتبة دنديس.
- غوشة، ص. (2010). *الحياة الاجتماعية في القدس في القرن العشرين*. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- القاسمي، م. (1900). *قاموس الصناعات الشامية*. باريس.
- كاتز، ك. (2017). *يوميات شاب فلسطيني، حياة سامي عمرو 1941 - 1945*. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- كناعة، ش.، وآخرون، (1982). *الملابس الشعبية الفلسطينية*. بيت صفا: أوفست حسن أبو دلو.
- الموسوعة الفلسطينية. (1984). ستامبا: مطابع ميلانو.

References

Documents

- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 162, Register 1 (1339 - 1348 AH / 1920 – 1929 AD), Image 243.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 162, Register 3 (1339 – 1343 AH / 1920 – 1925 AD), Image 498.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Register 3 (1339 – 1343 AH / 1920 – 1925 AD), Image 388.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 162, Register 6 (1339 – 1344 AH / 1920 – 1925 AD), Image 889.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Register 15 (1339 - 1348 AH / 1920 – 1929 AD), Image 2065.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Register 15 (1339 - 1348 AH / 1920 – 1929 AD), Image 2208.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 168, Register 115 (1360 – 1366 AH / 1941 – 1946 AD), Image 990.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 163, Register 22 (1347 – 1353 AH / 1928 – 1934 AD), Image 740.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 163, Register 23 (1343 – 1349 AH / 1924 – 1930 AD), Image 1016.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 163, Register 24 (1344 – 1352 AH / 1925 – 1933 AD), Image 1180.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 164, Register 31 (1345 -1352 AH / 1926 – 1933 AD), Image 79.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 164, Register 38 (1924 – 1934 AD), Image 1292.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 165, Register 46 (1366 – 1371 AH / 1933 – 1941 AD), Image 13.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Register 46 (1366 – 1371 AH / 1933 – 1941 AD), Image 536.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 165, Register 50 (1352 – 1360 AH) / 1933 – 1941 AD), Image 482.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Register 55, Hajja Number (75/3), 17 Rabi' Al-Thani 1361 AH / 3 May 1942 AD.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 166, Register 70 (1353 – 1360 AH / 1934 – 1941 AD), Image 563.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 167, Register 89 (1935 – 1942 AD), Image.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 167, Register 105 (1360 – 1367 AH / 1941 – 1947 AD), Image 2352.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 168, Register 114 (1364 – 1366 AH / 1944 – 1946 AD), Image 917.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 169, Register 132 (1942 – 1946 AD), Image 847.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 170, Register 156 (1366 – 1369 AH / 1946 – 1949 AD), Image 1351
- Sijil Mahkamat Al-Khalil Al-Shar'iyya, Number 28, Hajja Number: 293/74, 10 Dhu al-Qi'dah 1336 AH / 19 August 1918 AD, p. 54.
- Sijil Mahkamat Al-Khalil Al-Shar'iyya, Number 36, Hajja Number: 63, 17 Dhu al-Qi'dah 1344 AH / 29 May 1926 AD, p.: Without a number.

- Sijil Mahkamat Al-Khalil Al-Shar'iyya, Number 50, Hajja Number: 19, 2 Rabi' al-Awwal 1360 AH / 30 March 1941 AD, page 269.
- Watha'iq Qism Ahya' Al-Turath Al-Islami, Film 1, File Number: 70/1/7/1017/26/5, Al-Mawdu': Aqad Mudaabbat Al-Nikah wa Al-Azun bi-Aqd Al-Ankah 'Aam 1924.
- Awarq Al-Majlis Al-Islami Al-A'la – Al-Quds Al-Sharif, Number of Film: 5, File Number: 70/3/201/33/5, Al-Mawdu': Fi Al-Rifa'i Al-Lathi Yatlub Arbabaha bi-Ta'yinahum fi Wazifah Shar'iyyah Ghayr Al-Qada' wa Al-Ifta'.
- Jaridat Al-Hayat, Al-Quds, Issue (203), 10 December 1930.
- Jaridat Al-Sirat Al-Mustaqim, Yaffa, Issue (651), 7 November 1922.
- Jaridat Filasteen, Yaffa, Issue (219 – 2177), 15 November 1932.
- Jaridat Mir'at Al-Sharq, Al-Quds, Issue (759), 6 December 1930

References

- Al-'Alaimi, M. (1999). *Al-Ans Al-Jalil Bi-Tarikh Al-Quds wa Al-Khalil*. Amman: Maktabat Dandis.
- Abu Bakr, U. (1994). *Qadaa Al-Khalil 1864 – 1918 AD*. Amman: Publications of the Committee for the History of Bilad al-Sham - University of Jordan.
- Al-Mawsu'ah Al-Filastiniyyah. (1984). Stampa: Matba' Milanu.
- Alqam, N. (2002). *Ahad Al-Intidab Al-Biritani fi Al-Dhakirah Al-Sha'biyyah Al-Filastiniyyah*. 'Aka: Mu'assasat Al-Aswar.
- Al-Qasimi, M. (1900). *Qamus Al-Sina'at Al-Shamiyyah*. Paris: D.N.
- Al-Suqqa, A. (2018). *Ghazzah: Al-Tarikh Al-Ijtima'i Tahta Al-Isti'mar Al-Britani*. Beirut: Mu'assasat Al-Dirasat Al-Filastiniyya.
- Dabbagh, M. (2002). *Biladuna Filasteen*, Kufr Qara: Dar Al-Huda Lil Nashr.
- Ghusheh, S. (2010). *Al-Hayat Al-Ijtima'iyyah fi Al-Quds fi Al-Qarn Al-Ishrin*. Beirut: Al-Mu'assasah Al-'Arabiyyah lil-Dirasat wa Al-Nashr.
- Kana'a, Sh., & et.al (1982). *Al-Malabis Al-Sha'biyyah Al-Filastiniyyah*. Bayt Safafa: Awfust Hasan Abu Dlu.
- Katz, K. (2017). *Yawmiyat Shab Filastini, Hayat Sami 'Amr 1941 – 1945*. Beirut: Al-Mu'assasah Al-'Arabiyyah lil-Dirasat wa Al-Nashr.
- Zaloum, H. (2001). *Al-Khalil: Al-Tarikh*. Al-Hadara, Al-Turath.